



هجمة جديدة ومنسقة لأطراف معسكر المدّ على مواقع النهوض الجدي بحركة التحرر الوطني العربية

في النهوض الزامة على كل صعيد ومن حيث الحالات ..
 وس كما كانت اعمه الزمارة الرسمية التي بدأها للناس اليوم وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية ..
 وإذا قرنا كلام « روبرت » عن طيبة معالان السعاف في بروت الى ما يقوله « الحياض » عن محل زيارته ، الى ما في الذاكرة من دور السعاف في « الواسطان » بن عمان والمقاومة .. لم نغفرا كل ذلك عن الاطراف اللبثاني الزمان والاعتمادات الإسرائيلية ، نجمع لدينا تصور معقول حول الدور الخفي لرسول السعوية الى لبنان في هذه الرحلة .. لا على صعيد المقاومة ولبنان فحسب ، بل وعلى صعيد القضاة العربية الاخرى ايضا ..

التبول .. والعراق وسوريا

إذا كانت الحركات والاحداث على صعيد المقاومة ولبنان ، واضحة وصرحة فلها على

العراق واحتكاكها النقط بدلا من ان تكون طرفا في الواجهة ..
 وإذا كان هذا هو الموقف السعودي من هذه القضية على الصعيد البرولي المحلي .. فان التاميم باهميته هو قرار سياسي له نتائج سياسية بالغة الاهمية على الصعيد العربي وعلى صعيد المنطقة كلها .. وعلمه ستكون الجانب السياسي من موقف السعودية هو الجانب الأكثر خطورة في ذلك الموقف ..
 وإذا كان ذلك الجانب لم يتطور بعد في احداث وهو ما يزال في طور التحرك ، فان القاء الضوء على تلك الحركات تمكن من استخفاف ما يهدف اليه من احداث ..
 قبل فترة قام اللواء معظمي طلاس وزير الدفاع السوري ، وصاحب احدى « الواسطان » بين النظام الاردني والمقاومة ، بزيارة مفاجئة للسعودية ، لم نخرج انه تلميحات عن فحواها الى المستوى الاعلامي ، كما انه لم يصد عنها اي بيان مشترك .. وباني زيارة طلاس هذه في الوقت الذي توارد فيه ابناء من دمشق من تنافس حاد داخل السلطة السورية وفي مواضعها

والطيران ووزير الداخلية حول تطور الخطر التنوسي الروسي في حوض النيل وتنصيرا لاختلاف الى الشمال ثم الى الحرية العربية بأسرها ..
 لقد وافق جلالة الملك العظيم على هذا المخطط وضعية من القواعد المتحركة هناك مما بلغت خطورة الموقف ونظوره ، وبعد هذا فان حكومة جلالة الملك سعيدت على سياسيا الحكمة ، بروح الدراسة لذلك بدرجة واثباتها ما توسلوا اليه احيرا ولكن بظلم تقديري ..

من كل المعلومات المقدمة يتضح بشكل جلي وجود مخطط سعودي - أمريكي ، يدخل اسرائيل طرفا فيه عن طريق « شنطين » ، وأن هذا المخطط يقضي أكثر من فضيه وموقع على الساحة العربية ..

وان هذا المخطط يستهدف محاصرة مواقع النهوض الجديد لحركة التحرر الوطني العربية واجتياح احر دفاعاتها ، بغض التهديد النهائي لإطراف الولايات المتحدة على المنطقة كلها وتزويج ارضها لصالح احتكاكها اولا واسرائيل تاليا

ويبدو ان هذا المخطط سيكون من الخطوات التنفيذية التالية :
 بالنسبة للتجارة : تشديد الاعتمادات الإسرائيلية على لبنان وسوريا لزيادة ضغط الاوضاع اللبنانية بشكل رئيسي والسورية بشكل جانبي ، على وجود المقاومة .. ثم دخول السعودية طرفا سياسيا في الموضوع لاستخراج النتائج السياسية من تلك الضغوط تماما كما حدث في الأردن .. وهذا يؤدي في صور الخططين ، ليس الى حرب حركة المقاومة فحسب وانما بالإضافة لذلك اجتناب ردود الفعل المحتملة لعملية الحرب هذه ..

بالنسبة للتبول : احداث ضغوط داخل تركيبة النظام السوري لا يستبعد وصولها الى حدود التغيير لخلق اوضاع مصادرة لعملية تأميم النفط ، بشكل نهجها السياسي ردا على تلك العملية وجزءا من خلفات اخرى في التخطيط لتطويق القطر العراقي (من الحلفاء الاخرى التخطيط الإيراني - البريطاني الذي جرى بعنه خلال زيارة شاه ايران الى لندن في الاسبوع الماضي ، وإعلان الشاه عن استعداده لتوفير النفط الكافي لاوروبا الغربية) ..

بالنسبة للتخيل : اجتياح اليمن الديمقراطية والنفاذ على نظامها العمومي كمدخل لتضييق المواقع الثورية في الجزيرة والتخليج .. وعلمه الاجتياح هذه تضمن هجمات المرتزقة من الحدود السعودية .. والهجمات البريطانية الفابوسية المشتركة من حدود مسقط وعمان ، بالإضافة الى استمرار العمل لتسليح الحرب الاهلية بين اليمن الشمالي واليمن الديمقراطية .. ويبدو ان السعودية تحرك الان باتجاه ازالة القوى التي اعاق وصول متعاقب الى تلك الحرب وذلك باحداث تغييرات في الصانعة الشمالية تؤدي الى اقصاء القاضي الإيراني واستبداله برجل السعودية الموجود في الخرطوم الفريسي حسن العمري ..

هذه هي ملامح المخطط السعودي - الاسري الذي يتضمن مجموع الاحداث والتحركات الجارية حاليا في الساحة العربية .. لكن الخلل في هذا المخطط الرهيب ، هو انه يأتي في مرحلة استعدت فيها حركة التحرر الوطني العربية استجابها الساحة ، وبدات صمودها الجديد الامر الذي يعجز في الامم العربية طاقات قد تكون قاهرة على السطح الآن ، وليس بإمكان الحسابات الباردة الفاظها .. وهذه الطاقات هي التي ستكون الضمير الحاسم في هذه المرحلة ، الباقية الخطوات ..

وان هذا المخطط يستهدف محاصرة مواقع النهوض الجديد لحركة التحرر الوطني العربية واجتياح احر دفاعاتها ، بغض التهديد النهائي لإطراف الولايات المتحدة على المنطقة كلها وتزويج ارضها لصالح احتكاكها اولا واسرائيل تاليا

ويبدو ان هذا المخطط سيكون من الخطوات التنفيذية التالية :
 بالنسبة للتجارة : تشديد الاعتمادات الإسرائيلية على لبنان وسوريا لزيادة ضغط الاوضاع اللبنانية بشكل رئيسي والسورية بشكل جانبي ، على وجود المقاومة .. ثم دخول السعودية طرفا سياسيا في الموضوع لاستخراج النتائج السياسية من تلك الضغوط تماما كما حدث في الأردن .. وهذا يؤدي في صور الخططين ، ليس الى حرب حركة المقاومة فحسب وانما بالإضافة لذلك اجتناب ردود الفعل المحتملة لعملية الحرب هذه ..

بالنسبة للتبول : احداث ضغوط داخل تركيبة النظام السوري لا يستبعد وصولها الى حدود التغيير لخلق اوضاع مصادرة لعملية تأميم النفط ، بشكل نهجها السياسي ردا على تلك العملية وجزءا من خلفات اخرى في التخطيط لتطويق القطر العراقي (من الحلفاء الاخرى التخطيط الإيراني - البريطاني الذي جرى بعنه خلال زيارة شاه ايران الى لندن في الاسبوع الماضي ، وإعلان الشاه عن استعداده لتوفير النفط الكافي لاوروبا الغربية) ..

بالنسبة للتخيل : اجتياح اليمن الديمقراطية والنفاذ على نظامها العمومي كمدخل لتضييق المواقع الثورية في الجزيرة والتخليج .. وعلمه الاجتياح هذه تضمن هجمات المرتزقة من الحدود السعودية .. والهجمات البريطانية الفابوسية المشتركة من حدود مسقط وعمان ، بالإضافة الى استمرار العمل لتسليح الحرب الاهلية بين اليمن الشمالي واليمن الديمقراطية .. ويبدو ان السعودية تحرك الان باتجاه ازالة القوى التي اعاق وصول متعاقب الى تلك الحرب وذلك باحداث تغييرات في الصانعة الشمالية تؤدي الى اقصاء القاضي الإيراني واستبداله برجل السعودية الموجود في الخرطوم الفريسي حسن العمري ..

هذه هي ملامح المخطط السعودي - الاسري الذي يتضمن مجموع الاحداث والتحركات الجارية حاليا في الساحة العربية .. لكن الخلل في هذا المخطط الرهيب ، هو انه يأتي في مرحلة استعدت فيها حركة التحرر الوطني العربية استجابها الساحة ، وبدات صمودها الجديد الامر الذي يعجز في الامم العربية طاقات قد تكون قاهرة على السطح الآن ، وليس بإمكان الحسابات الباردة الفاظها .. وهذه الطاقات هي التي ستكون الضمير الحاسم في هذه المرحلة ، الباقية الخطوات ..

فدائيو الجميعة الشعبية يواصلون عملياتهم في قلب اسرائيل

٣ - في كيبوتس بيت شمس : قامت مجموعة الشهيد موسى الرقي بوضع ست ميوات ناسفة وحارقة ، ميوتين في مصنع للمطبات واربع ميوات في مقام كيبوتس بيت شيمش والمخبر الصوات جميعها في الساعة الثالثة مساء بوت ٦/١٥ ونجح من ذلك نشوب حرائق وانجراف بالفة وقيل وجرح حوالي ١٢ من افراد العدو . وعاد توارنا الى قواعدهم سائين .

٤ - في منطقة حوران : قام لواء الجبهة من مجموعة الشهيد مجدي مطر في الساعة الثانية عشر الاربعاء من ظهر يوم ٦/١٥ بمهاجمة بنك هيويليم الواقع في منطقة حوران قرب نابا ، واشتباك توارنا مع حرس البنك واستطاعوا قتل مدير البنك وعدد من موظفيه ، وعند انسحاب توارنا اشتبكوا مع احد الحراس خارج البنك حيث قتل ، وقتلوا وجرحوا عددا من افراد العدو خارج البنك ، وقد اشرف العدو الاسرائيلي بحادث الهجوم في بئر العربة في الساعة الواحدة ظهر يوم توارنا الى قواعدهم سائين .

٥ - في ايلات : قامت مجموعة الشهيد محمود ذياب بزرع ميوات ناسفة في مظم ايلات في مدينة ايلات وانجرت الميوات في الساعة الثانية صباح ٦/١٩ حيث اشتعلت النيران في المجمع القريب من الميناء واحترق تماما كما امتدت النيران الى ثلاث مباني المجازير واحترقت ايضا ومقتل وجرح من جراء الانفجارات ٦ من افراد العدو وقد اعترف العدو بالحادث وعاد توارنا الى قواعدهم سائين .

٦ - في ايلات : قامت مجموعة الشهيد محمود ذياب بزرع ميوات ناسفة في مظم ايلات في مدينة ايلات وانجرت الميوات في الساعة الثانية صباح ٦/١٩ حيث اشتعلت النيران في المجمع القريب من الميناء واحترق تماما كما امتدت النيران الى ثلاث مباني المجازير واحترقت ايضا ومقتل وجرح من جراء الانفجارات ٦ من افراد العدو وقد اعترف العدو بالحادث وعاد توارنا الى قواعدهم سائين .

٧ - في حيفا : قامت مجموعة الشهيد خليل يحيى بوضع ميوات ناسفة وحارقة في معامل بيت زكوك لكبير النفط والواقعة في طريق الهادار ، انفجرت الميوات في الساعة السابعة من صباح يوم ٧/٢١/١٨ مما ادى الى نجر الابواب القريب جدا من معامل التكرير واشتعلت النار فيه ، كما امتدت النيران الى معامل التكرير واشتعلت النار فيها لمدة ساعتين . قتل وجرح عدد من افراد العدو وقد اعترف العدو بالحادث في نشراته الاخبارية واعترف بالاصابات . وعاد توارنا الى قواعدهم سائين .

٨ - في تل ابيب : قامت مجموعة الشهيد زياد ابو فرح بوضع ثلاث ميوات ناسفة وحارقة في بناية مكونة من ثلاث طوابق تضم عددا من المكاتب التجارية في شارع اللتي في تل ابيب . وانجرت الميوات في الساعة الخامسة مساء يوم ٦/١٦ حيث دمر جزء من البناية واشتعلت النار فيها واحترقت بالكامل كما امتدت النيران الى تمانى مولات مجاورة . وقد اعترف العدو بالحادث في اذاعة العربة الساعة العاشرة مساء ٧/٢١/١٦ . وعاد توارنا الى قواعدهم سائين .

٩ - في حيفا : قامت مجموعة الشهيد خليل يحيى بوضع ميوات ناسفة وحارقة في معامل بيت زكوك لكبير النفط والواقعة في طريق الهادار ، انفجرت الميوات في الساعة السابعة من صباح يوم ٧/٢١/١٨ مما ادى الى نجر الابواب القريب جدا من معامل التكرير واشتعلت النار فيه ، كما امتدت النيران الى معامل التكرير واشتعلت النار فيها لمدة ساعتين . قتل وجرح عدد من افراد العدو وقد اعترف العدو بالحادث في نشراته الاخبارية واعترف بالاصابات . وعاد توارنا الى قواعدهم سائين .

١٠ - في تل ابيب : قامت مجموعة الشهيد زياد ابو فرح بوضع ثلاث ميوات ناسفة وحارقة في بناية مكونة من ثلاث طوابق تضم عددا من المكاتب التجارية في شارع اللتي في تل ابيب . وانجرت الميوات في الساعة الخامسة مساء يوم ٦/١٦ حيث دمر جزء من البناية واشتعلت النار فيها واحترقت بالكامل كما امتدت النيران الى تمانى مولات مجاورة . وقد اعترف العدو بالحادث في اذاعة العربة الساعة العاشرة مساء ٧/٢١/١٦ . وعاد توارنا الى قواعدهم سائين .

١١ - في حيفا : قامت مجموعة الشهيد خليل يحيى بوضع ميوات ناسفة وحارقة في معامل بيت زكوك لكبير النفط والواقعة في طريق الهادار ، انفجرت الميوات في الساعة السابعة من صباح يوم ٧/٢١/١٨ مما ادى الى نجر الابواب القريب جدا من معامل التكرير واشتعلت النار فيه ، كما امتدت النيران الى معامل التكرير واشتعلت النار فيها لمدة ساعتين . قتل وجرح عدد من افراد العدو وقد اعترف العدو بالحادث في نشراته الاخبارية واعترف بالاصابات . وعاد توارنا الى قواعدهم سائين .

مظاهرة في الدانمرك لدعم النضال الفلسطيني



تظاهر مؤيدون للنضال الفلسطيني في الدانمرك وسط كوبنهاغن يوم ١٤ حزيران الحالي ، عندما قام انا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلية بزيارة للدانمرك ، وقد حصل المظاهرات لافتات تندد بالتمصبة الاسرائيلية والمدوانية الاسرائيلية التي تعطلها . وقد بدأت المظاهرة من الميدان الرئيسي للمصانعة بخفايا الفيت ومتشورات وزعت ، ثم سارت نحو ابنية البرلمان حيث وصلت مع وصول سيارة ايبان الذي كان مدعوا لتناول العشاء هناك . وقد تناولت المتشورات التي وقعها « الجبهة الفلسطينية » العاملة في الدانمرك التاريخ العمري والمدواني للصهيونية واسرائيل ، ودعت الى دعم المقاومة المسلحة واستادها . في الصورة : جانب من المظاهرة .



النضال في الساحات

من العراق

والنضال العراقي في واجبه للتراث الاحكامية النقطه الاميرالية والدين يجتمعون في الذكرى الخامسة لتحرير جزيران ليعلنوا عن تصميمهم على الاستمرار في النضال والكفاح ضد الاميراليين والصهيانية والملاذع مهما كانت الصعوبات ، ويكونون لاجوة رئيس واعضاء اللجنة التنفيذية لنظمة التحرير الفلسطينية يتابعهم ووقوفهم الى جانب الثورة الفلسطينية في مواجهة اعدائها وبطالون بالفي ودون تردد لتحقيق الوحدة الوطنية بين فصائل الثورة وحفاظا على جهد شعبنا الفلسطيني ووحدة كفاحه ونضاله ولواجهه كل الانتهازين والتمسكين والشكك ..
 وقد ارسل ممثلو المقاومة في العراق برسالة الى رئيس الاتحاد الدولي لتعاضد العمال العرب مؤيدون الموقف النضالي الذي وقفه الجاهم العالي من خطوات التاميم في القطر العراقي .

من بغداد الى فينتام

ان الجاهم الفلسطينية والعراقية المتحدة ، ومهما الاحزاب القديمة والمنظمات الشعبية العراقية وممثلو الحركات التحررية في العراق ، للاعلان عن ما يبدها لقرارات التاميم العراقية ومساندتها لنضال الشعب العراقي في مواجهة الاحكاميات الاميرالية ومن تصميها على مواصلة النضال ضد العدو الصهيوني .
 تشكر للاخوان الدولي لتعاضد العمال العرب موقفه الحازم في مواجهة التراك الاميرالية الى جانب الحكومة والشعب العراقي وهي كذلك تؤكد ايمانها بدور الطبقة العاملة العربية الطمعي في قيادة الكفاح العربي والوطني البحري ضد الاميراليين والصهيانية ومعتلاهم .

عزلن

على اثر المحاولة الفاشلة التي قامت بها القوى الرجعية المرتزقة لتسليح من رئيس مجلس الرئاسة لجمهورية اليمن الديمقراطي الرقيق على ناصر ، بمكتب الجبهة الشعبية في عدن برفقة نهضة سلامه ، جاء فيها :
 « .. لقد كانت هذه العملية الدينية ، من اجل استنزاف طاقه البلد الاقتصادية وخفي الرعب واللعووس والارباك في الداخل كتمهيد لمحاولة ضرب هذا النظام الذي بات يمثل نموذجا ورائدا في خطوطه الايديولوجية والسياسية والتنظيمية وكذلك في منجزاته الثورية وتخطى مرحلة الثورة الوطنية الديمقراطية للوصول الى مرحلة الاستراسي والذي يمثل الدعم الحقيقي الاساسي والفعال لحركة الثورة العربية في كل من الخليج العربي والجزيرة وفلسطين ومناطق اخرى .

تقييم التاميمات في العراق

هذا وقد شاركت فصائل حركة المقاومة الفلسطينية في الساحة العراقية بتبشيم الخطوات الثورية التي اتخذتها الحكومة في ضربها للاحتكاكات البترولية الاميرالية . بطالون قيادة حركة المقاومة بالسسر في تنفيذ خطوات الوحدة الوطنية . الاخوة المناضلون - رئيس واعضاء اللجنة التنفيذية لنظمة التحرير الفلسطينية - الجاهم الفلسطينية في العراق وممثلو الاحزاب القديمة والمنظمات الشعبية العراقية وممثلو الحركات التحررية في العراق ، الحشدون للعبير عن تاييدهم ومساندتهم للحكومة العراقية .